مجلة ميلاف للبحوث والدراسات
المجلد 8 العدد 1 / جوان2022
ص ص 358-375

دور الوسائط السمعية البصرية في تعليمية اللغة العربية للمتعلم الأجنبي. دراسة ميدانية لعينات بمركز التعليم المكثف للغات بالجزائر

The Role of Audiovisual media in Teaching Arabic to Foreign Learner .Field study of samples at the Algerian centre for Intensive language teaching.

عبد المؤمن رحماني
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة (الجزائر)، a.rahmani@centre- univ-mila.dz

الاستلام: 2022/3/21 القبول: 2022/05/13 النشر: 2022/06/30

ملخص:

يهدف البحث إلى الوقوف على فعالية الوسائط السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-بمركز التعليم المكثف للغات بالجزائر كعينة نموذجية-بوصفها إحدى الوسائط الفاعلة التي تؤدي إلى تحسين جودة التعليم تماشيا مع مقتضيات ومتطلبات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الراهنة، ودعوة منا إلى ضرورة الاستفادة منها وتعميمها في كل مؤسسات التعليم بالجزائر.

بمقتضى هذا التصور كان لزاما على الباحث – في الجانب النظري-تقريب بعض المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع كمفهوم الوسائط السمعية البصرية، وأنواعها، وخصائصها، بالتركيز على دوري كل من المعلم بوصفه الموجه والمسير للعملية التعليمية، والمتعلم بوصفه العنصر الفاعل والنشط، والركيزة الأساسية التي يبنى عليها الفعل التعليمي التعلمي، في حين خصص الجانب التطبيقي لإجراء استبيان لعينتين من الأساتذة والطلبة بمركز التعليم المكثف للغات بالجزائر العاصمة. حيث توصلنا في نهاية البحث على الدور الأساس الذي تلعبه الوسائط السمعية البصرية في تفعيل مختلف الأنشطة التعليمية المعروضة على المتعلمين الأجانب.

الكلمات المفتاحية: الوسائط السمعية البصرية، تعليم اللغة العربية، المعلم، المتعلم الأجنبي، مركز التعليم المكثف للغات.

Abstract:

The aim of the present research is to identify the effectiveness of the audiovisual media in the teaching of Arabic to non-native speakers. These audiovisual media can be considered as one of the effective means of improving the quality of education in accordance with the requirements of current ICT. Therefore, we plea for the necessity to utilize it in all educational institutions in Algeria.

Under this scenario, the researcher was required to shed light on some of the terms and concepts related to the subject such as the concept of the audiovisual media their types and characteristics, through the emphasis on the role of the teacher as the guide and the path of the educational process, and the learner as the active element and the cornerstone upon which the teaching/learning situation is built. Meanwhile, the practical aspect was devoted to conducting two questionnaires on two samples of testchers and students at the Centre for Intensive Language Teatching in Algiers. At the end of this research, we have found out the essential role of the audiovisual media plays in enacting the different learning activities offered for the foreign learners.

Keywords: Audiovisual media, Arabic language teaching, Teacher, Foreign learner, centre for Intensive language teaching.

1.مقدمة:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً هاماً في جميع مناحي الحياة اليومية بشكل عام، وفي التعليم بشكل خاص، ومنه ظهرت كثير من المؤسسات التعليمية التي استثمرت بعض الوسائط في عملية الاتصال التعليمي، كونها تساعد على إيجاد عملية تعلّمية فاعلة، وتركز على المتعلم في تلقي مختلف الأنشطة والمعارف. واتسع لاحقا مجال الاستعمال وظهرت مفاهيم جديدة في عالم التعليم من مثل: التعلم الإلكتروني، والتعلم بواسطة الإنترنت، الكتاب الإلكتروني، الجامعة الافتراضية، المكتبة الإلكترونية، وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده، وفي الزمان الذي يلائمه ويفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات التدريس في أوقات محددة.

بناء على ما سبق ذكره نحاول في هذا المقال معالجة إشكالية فاعلية الوسائط السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بوصفها الأكثر استخداما في مراكز تعليم اللغات بالجزائر، حيث يتضمن المقال مبحثين: يمثل المبحث الأول الجانب النظري ويتناول:

- مفهوم الوسائط السمعية البصرية
- أنواعها
- خصائصها
- دور المعلم والمتعلم في ظل استخدام الوسائط السمعية البصرية.

أما المبحث الثاني والذي يمثل الجانب التطبيقي فحاول فيه الباحث إجراء دراسة ميدانية للوقوف على مدى فعالية الوسائط السمعية البصرية بمركز التعليم المكثف للغات بالجزائر العاصمة، من خلال إجراء استبانتين؛ إحداهما تتعلق بالأساتذة المدرسين للغة العربية لغير الناطقين بها بمركز التعليم المكثف للغات والأخرى تتكون من الطلبة الأجانب المتعلمين للغة العربية بالمركز ذاته .

وفيما يخص الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع توظيف الوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية، نذكر: مدى فاعلية الوسائل السمعية البصرية في طرق التدريس التربوية لمصطفى بوزازوة، والوسائل السمعية البصرية لعليوان أسعيد، وموضوع استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية لنجيب بخوش، حيث أجمعت هذه الدراسات على أفضلية هذه الوسائل على نظيرتها التقليدية، كما أكدت على ضرورة تعميمها وتوسيع استخدامها في مختلف المؤسسات التعليمية، نظرا للنفع العميم الذي تعود به على المعلم والمتعلم .

22. الجانب النظري

1.2 مفهوم الوسائط السمعية البصرية:

تصب جميع المفاهيم الواردة حول الوسائط السمعية البصرية على مدلول واحد، حيث يدل لفظها اختصارا باللغة الأجنبية على كلمة **أفا (AVA)**، وهي ما يتوصف بالسمعي؛ أي ما يقدر على الاستماع، وما يتوصف بالبصري، ويعني ما يقدر على الرؤية، وهي بهذا المعنى الوسائل التي تخاطب الحاستين معا؛ السمع والبصر كالصورة المتحركة والناطقة والأفلام الثابتة المصحوبة بتسجيلات صوتية، والتلفزيون التعليمي،

والتمثيليات الناطقة وغيرها. (**عواطف، 2010، ص8**).

وإجمالا نقول إن الوسائط السمعية البصرية هي التي تخاطب حاستي السمع والبصر معا، حيث تعمل على نقل المعارف بطريقة فاعلة للمتعلم بما تتضمنه من مؤثرات صوتية وبصرية تختلف من وسيلة إلى أخرى.

2.2 أنواع الوسائط السمعية البصرية: يمكننا تقسيم الوسيلة التعليمية السمعية البصرية حسب شكلها إلى قسمين:

أ- **الوسائل السمعية البصرية الخالصة:** وهي وسيلة تحتوي على الصورة والصوت في وحدة واحدة، كالأفلام الناطقة، التلفزيون، الفيديو

ب- **الوسائل السمعية البصرية غير الخالصة:** وهي وسيلة تحتوي على الصورة والصوت في وحدة مختلفة، والمراد بهذا هي الآلة البصرية التي تعطي الصوت من الشريط المنتفع به في وقت واحد في عملية التعلم والتعليم كالشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير، (أجهزة عرض الشرائح) **(Suleiman,1981 ;p 11)**

3.2. خصائص الوسائط السمعية البصرية:

لقد أثبتت التجارب أن التعلم بالتقنيات التعليمية يسمح بتوفير ما قيمته (38-40%) من الجهد والوقت (**الحيلة ،2000، ص 73**)، حيث يؤدي تنوع المستحدثات التكنولوجية وتكاملها إلى توفير بيئات تعلّم مختلفة، بما يتلاءم ومختلف فئات المتعلمين، ويثير قدراتهم المعرفية، ويخاطب حواسهم المختلفة، ويسمح لهم بالانفتاح على مصادر المعلومات العالمية في زمن قياسي وجهد أقل ومن الخصائص المميزة للتقنيات التكنولوجية نذكر

أ- التفاعلية: ويقصد بها توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه، سواء بين المتعلم والمعلم، أو المتعلم والوسيط، ويتطلب التفاعل استقبال المعلومات المعروضة وتسجيل استجابة المتعلم ثم إعطائه التغذية الراجعة، ومن أمثلة ذلك التعلم بمساعدة الحاسوب، الفيديو التفاعلي الوسائط المتعددة. **(Suleiman,1981 ;p 11)**

ب- تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم المتلقي لفترات أطول مما يحدث في الوسائل التقليدية: ذلك أن المعلومات التي نحصلها من المواد السمعية البصرية تبقى عالقة في أذهاننا لفترات طويلة بصورة حية، وقد يرجع سبب ذلك إلى أننا نتلقى هذه المعلومات عن طريق اشتراك أكثر من حاسة أو عن طريق ما يعرف بالوجدان. **(الحيلة 2000، ص73).**

جـ- حمل المعلومات التي لا يمكن لغيرها من الوسائل الأخرى حملها: سواء تعلق الأمر بالصور أو الفيديو أو غيرها من أنواع الملفات على اختلاف أشكالها وأنواعها.

د - تقليل المجهود الذهني للفهم والاستيعاب: ذلك أن المعلومات التي يتلقاها التلميذ عن طريق الوسائل السمعية البصرية تصل إلى الذهن بسرعة، فهو قد يستوعب العملية الجراحية عن طريق فيلم تسجيلي أكثر مما لو قرأ عن هذه العملية في مجلد مطبوع. **(بوعناقة 2006، ص88).**

هـ- التأثير العميق في المتعلم: لأن المتعلم يتلقى معلومات المواد السمعية البصرية عن طريق الحواس والوجدان، مما يزيد في تأثيرها.

4.2. دور المعلم والمتعلم في ظل استخدام الوسائط السمعية البصرية:

يتفق معظم الباحثين على أن للوسائط السمعية البصرية التعليمية أهمية قصوى، حيث يمكن من خلالها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم والتجول بحرية داخل البرنامج التعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة، الأمر الذي يجعل من المؤسسات التعليمية تتضمن مراكز تعلّم معلوماتية، وبالتالي يصبح المتعلمون باحثين عن المعلومات المتجددة باستخدام التقنيات الحديثة، وأكثر وعيا في الاستخدامات الواسعة للتكنولوجيا وأهميتها التعليمية، وتحسن في نوعية التعليم فتجعله أكثر فاعلية، بين المعلم والمتعلمين (**ينظر بخوش ، ص190)**، وهو ما يتوافق مع التوجهات التربوية الحديثة التي ترمي إلى إكساب المتعلم مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات، ومهارات التفكير المنطقي، وتنمية القدرة على الاستنتاج والتحليل والنقد وكذلك تنمية القدرة على البحث والتجريب، والإنتاج الإبداعي من خلال أساليب التعليم المتطورة التي تتسم بالمنطقية والتخطيط السليم (**ينظر: بخوش ، ص190)**.بما يجعل المتعلم فعالا وإيجابيا طوال الوقت.

وفي السياق ذاته أصبح للمتعلم في عصر تقنيات التعليم أدوار ومهام تختلف كثيرا عن دوره السابق في العملية التعليمية، وتعتمد هذه الوسائط على المتعلم أكثر من الأستاذ فالمتعلم هو محور العملية التعلمية ، كما أن إيجابية التعلم خلال المواقف التعليمية يضفي شعورا بالاستمتاع وحب الاستطلاع من أجل مزيد من التعلم، وتحدد المبادئ الآتية (**ينظر: البغدادي ،ص 8، 9)** الأدوار التي يجب على المتعلم التقيد بها أثناء التطبيقات التعليمية لتقنيات التعليم :

- أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعلم الذاتي.
- أن يتعلم كل متعلم حسب سرعته وقدراته الخاصة.
- يتلقى المتعلم قدرا أكبر من الخبرات، والمهارات حين يقوم بتنظيم عملية التعليم.
- أن تعزز كل خطوة من خطواته بشكل فوري من خلال التغذية الراجعة، واستخدام التعليم المبرمج.
- أن يتقن المتعلم كل خطوة من خطواته اتقانا تاما قبل الانتقال إلى الخطوة التي تليها.
- تزداد دافعية المتعلم إلى التعلم عندما تتاح له الفرصة بأن يكون مسؤولا عن تعلمه، ويعطي الثقة لنفسه وواضح أن جميع الوسائط تهتم بذلك.

من هذه الزاوية يكون استعمال الوسائط السمعية البصرية من طرف المتعلمين مرتبطا بالمقاربة التربوية المعتمدة من قبل المعلم، كما أصبح المهم هو توفير وسط تعليمي تدريجيا للمتعلمين بالتحكم في الوسائط الاتصالية التعليمية، والتفاعل معها مباشرة بالتجربة والخطأ مع زملائهم ومعلمهم، ويسمح من جهة أخرى للذين لديهم إمكانات قاعدية معتبرة في مجال الإلكترونيات من استغلالها لدفعهم للقيام بمهام تعليمية مهمة ومفيدة **(ينظر: أشرف مصطفى ص15)**. وبالتالي يصبح لزاما على المعلم الناجح أن يتقن مادته العلمية وأساليب التدريس الحديثة، وأن يكون ملما بالاستخدامات الابتكارية للوسائط وكيفية بناء البرامج التعليمية ومواقفها المختلفة، وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات وقدرات المتعلمين وخصائصهم، ويكون دوره في هذه الاستراتيجية هو الموجه

الذي يساعد المتعلم في تحديد الأهداف ويهيئ له مصادر التعلم المختلفة.

وفي هذا الصدد يؤكد مصطفى بدران وآخرون على أن استخدام الوسائط من طرف المعلم يمكنه من مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء كل منهم الخبرات التي تناسبه مما يزيد إيجابيتهم وإثارة حماسهم ومساعدتهم على التفكير الإيجابي ويؤدي في النهاية إلى جودة التدريس؛ أي أن استخدام المعلم للوسائط المتعددة يحقق مختلف الأغراض التعليمية.(**(ينظر: بدران وآخرون،1995،ص24)**

3. الدراسة الميدانية

1.3- إشكالية الدراسة:

أدّى الاستعمال المتزايد للوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية التعلمية- نظرا لأدوارها المتعددة وسهولة تطبيقها- إلى ضرورة استعمالها أكثر من أي وقت مضى، خاصة وأن الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على منطق التعلم الذاتي، وضرورة تربية الجيل وفق متطلبات بيئة تكنولوجيا المعلومات، واستخدام البرمجيات التعليمية لإعداد جيل يتعامل مع روح العصر وجوهره. غير أن توظيف هذه الوسائط يتطلب أيضا توفير منظومة متكاملة من العوامل أهمها: توظيف الهيئة التدريسية لإيصال المعلومات للمتعلم، وتحفيزه لاستخدامها والاستفادة منها في التعليم والتعلم الذاتي، وكذا توافر وسائط التعليم، وهو ما يجعلنا نطرح التساؤلين الآتيين:

- ما مدى فاعلية الوسائط التكنولوجية السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للمتعلم الأجنبي في مركز التعليم المكثف للغات بالجزائر؟

- ما هو دور المتعلم في تعلم اللغة العربية في ظل الوسائط السمعية البصرية؟

2.3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور الذي تلعبه الوسائط السمعية البصرية في تعليمية اللغة العربية في مراكز تعليم اللغات بالجزائر، والتي تسهم حسب رأينا في حل العديد من المشكلات لمتعلم هذه اللغة مثل: مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين، وازدحام قاعة الدرس، ولكونها تقوم على توظيف الجانب الحسي الحركي الذي له من الأهمية بما كان في اكتساب النظام اللغوي، ومن جهة أخرى هي دعوة صريحة من أجل تفعيل دور هذه الوسائط وتجسيدها بعمق في جل المدراس التربوية الجزائرية على غرار المدراس الخاصة(موضوع الدراسة) لتسهم بطريقة أو بأخرى في تحقيق كفاءات عليا تماشيا ومتطلبات العولمة.

3.3 أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- الوقوف على أهم الوسائط المستخدمة في تعليم اللغة العربية للمتعلم الأجنبي بمركز التعليم المكثف اللغات بالجزائر.

- جدوى استخدام هذه الوسائط كوسيلة لبث ونقل المعلومات .

- دور المتعلم في توظيف هذه الوسائط واستخدامها.

4.3 منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد هذه الدراسة في تحليلها وكشفها لدور الوسائط السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للمتعلم الأجنبي على المنهج الوصفي المتكئ على أدوات إجرائية مختلفة، كالاستقراء والاستطلاع، والتحليل، والاستنتاج، والإحصاء.

وقد شرعت هذه الدراسة مع نهاية شهر فيفري من سنة 2017، واستمرت إلى غاية منتصف شهر مارس من نفس السنة بالمركز المكثف للغات بالجزائر، ملحقة بني مسوس

وفيما يخص أدوات الدراسة فقد تم الاستعانة بالأداة الأساسية الآتية:

- **الاستبانة:** بهدف جمع البيانات والمعلومات من الأساتذة الذين يستخدمون هذه الوسائط ويتواصلون تعليميا مع المتعلمين، وكذا الطلبة المسجلين بمركز التعليم المكثف للغات ، قسم تعليم اللغة العربية.

5.3 عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في جانبها الميداني على عينة من المتعلمين الأتراك والصينيين المسجلين بمركز التعليم المكثف للغات بملحقة بني مسوس قسم اللغة العربية، حيث تم اختيار العينة من بين العدد الكلي للمتعلمين المشكلين لمجتمع الدراسة وعددهم18 طالبة تم إرسالهم إلى الجزائر سنة 2014 في إطار اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم العالي بالجزائر ونظيرتها في الصين، وتركيا. وكذا عينة من الأساتذة المستخدمين بالمركز والمتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعددهم(5) خمسة أساتذة.

6.3 عرض وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة للأساتذة:

تمحورت هذه الاستبانة حول عدد من الأسئلة المتضمنة في محورين؛ يتعلق المحور الأول بالمعلومات الشخصية للعينة(الجنس، الخبرة المهنية، الشهادة المتحصل عليها)، أمّا المحور الثاني فيخص دور الوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية، والذي يهدف إلى الوقوف على أهمية هذه الوسائط وفوائدها وفعاليتها في العملية التعليمية انطلاقا من رؤية الأستاذ بوصفة أساسا من الأسس التي تقوم عليها هذه العملية. وقد أجريت الاستبانة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: المعلومات الشخصية للعينة

الجدول (1) : المعلومات الشخصية للعينة

العينات	الجنس	الشهادة المتحصل عليها	الخبرة الميدانية
01	أنثى	ليسانس	أقل من 5 سنوات
02	أنثى	ماجستير	أقل من 5 سنوات
03	أنثى	ليسانس	أقل من 5 سنوات
04	ذكر	ماستر	أقل من 5 سنوات
05	ذكر	ماجستير	أقل من 5 سنوات

المصدر: من إعداد الباحث

تحليل النتائج:

تشير المعلومات الشخصية للأساتذة كما هو مبين في الجدول إلى أن الطاقم التعليمي المستخدم في مركز التعليم المكثف للغات، والمخصص في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتكون من ثلاث أستاذات، و أستاذين؛ إحدى الأستاذات متحصلة على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي من جامعة الجزائر2، والأستاذة الأخرى متحصلة على شهادة الماجستير من نفس الجامعة، وتدرّسان اللغة العربية للمتعلمين الأجانب الأتراك، في حين تدرس الأستاذة المتبقية اللغة الصينية للطلبة الصينين غير الناطقين بالعربية، وهي بذلك متحصلة على شهادة الليسانس في اللغة العربية، استفادت من التكوين الإقامي بالخارج–الصين- في إطار اتفاقية التعاون بين الجزائر والصين في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي، ونفس الشيء بالنسبة للأستاذين المتبقيين، حيث يعدان من أعضاء البعثة العلمية التي تلقت تكوينا في دولة الصين.

وتتراوح الخبرة الميدانية لكل الأساتذة بين ثلاث سنوات والسنتين، تزامنا دخول بعثة العلمية للطلبة الأتراك والصينين للجزائر بهدف تحسين المستوى في اللغة العربية.

المحور الثاني: الوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية

أ/ السؤال الأول: هل سبق لك وأن درست باستخدام الوسائط السمعية البصرية؟

الجدول (2) استخدام الأستاذ للوسائط السمعية البصرية

العينات	الإجابة بـ (نعم)	الإجابة بـ (لا)
01	+	
02	+	
03	+	
04	+	
05	+	

المصدر: من إعداد الباحث

تحليل النتائج:

تؤكد معطيات الجدول على أن كل الأساتذة سبق لهم التدريس باستخدام الوسائط على اختلاف أنواعها ويتعلق الأمر تحديدا بالأجهزة السمعية البصرية(الفيديو، الأفلام، الأشرطة التاريخية، الوثائقية...) وكذا الحاسوب، بوصفها – كما أجاب الأساتذة – الأكثر شيوعا واستخداما في مختلف المراكز المستخدمة في الجزائر هذا من جهة، ومن جهة أخرى كون هؤلاء الأساتذة قد تلقوا تكوينا في هذا المجال وهو ما يجعلهم أكثر حضورا وفعالية في استخدام هذه الوسائط.

ب/ السؤال الثاني: ما هي الوسائط التكنولوجية المستخدمة في مركزكم؟

التعليم الإلكتروني، الحاسوب، الجامعة الافتراضية، الوسائط السمعية البصرية

تحليل النتائج:

يقوم المركز كما أشار الأساتذة- في مختلف الإجابات- إلى تفعيل دور الوسائط السمعية البصرية بمختلف أنواعها لكونها الأقل كلفة والأكثر استعمالا ووفرة، ولسهولة التعامل معها أثناء التدريس، وفي حالة العطب، ولكونها تتناسب مع توجه الطلبة الذين يحتاجون إلى تكوين ودعم في اللغات التي يتعلمونها، بتوجيه الأستاذ وحضوره، ولأن الوسائط الأخرى تلغي دور الأستاذ المرشد والموجه، وفيها يتواصل المتعلمون مع الوسائط والمناهج مباشرة ولأن هؤلاء المتعلمين قد تلقوا تكوينا سابقا في اللغة العربية وحاصلين على شهادة الليسانس فهم يحتاجون إلى دعم وتعزيز تلك المكتسبات وتفعيلها في الواقع، وهو ما يتناسب مع استخدام الأجهزة السمعية البصرية.

لكن هذا لا يلغي -كما أجاب أحد الأساتذة - ضرورة توسيع واستعمال الوسائط الأخرى وتفعيلها في العملية التعليمية، مما من شأنه أن يقدم الإضافة للمتعلم.

ج/ السؤال الثالث: أيهما تفضل في التدريس؟ الوسائل التقليدية أم الوسائط السمعية البصرية؟

الجدول (3): الوسائل التقليدية والوسائل السمعية البصرية

العينات	الوسائل التقليدية	الوسائط السمعية البصرية
01		+
02		+
03		+
04		+
05		+

المصدر: من إعداد الباحث

تحليل النتائج :

تشير معطيات الجدول إلى إجماع الأساتذة على أفضلية الوسائط السمعية البصرية في التعليم - ظهور العديد من الفوارق الفردية بين المتعلمين، حيث يستصعب الأمر على الأستاذ مواجهة هذه الفروق في ظل استخدام الوسائل التقليدية.

في مقابل الوسائل التقليدية، وتركزت تعليلاتهم على جملة من النقاط هي:

- ندرة المعاجم ثنائية اللغة فيما يخص اللغتين وهو ما يطرح صعوبات للمعلم أحيانا في التواصل خاصة إذا ما استخدم الوسائل التقليدية .

- عدم وجود كتاب مدرسي مخصص موجه لهاتين الفئتين مباشرة، حيث يلجأ الأستاذ للوسائط الأكثر سهولة وتأثيرا في إيصال المعلومة.

د/ السؤال الرابع: ماهي الطريقة التي تستخدمها في تدريس اللغة العربية في ظل هذه الوسائط؟ طريقة النحو والترجمة- الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفوية، الطريقة التواصلية؟ أخرى أذكرها.....

الجدول (4) الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة العربية

العينات	طريقة النحو والترجمة	الطريقة المباشرة	الطريقة التواصلية	الطريقة السمعية الشفوية
01		+	+	+
02		+		
03		+		
04		+		+
05				+

المصدر: من إعداد الباحث

تحليل النتائج:

لقد تنوعت إجابات الأساتذة فيما يخص الطريقة التي يرونها مناسبة في التعليم في ظل استخدام الوسائط السمعية البصرية، فبعضهم رأى ضرورة تنويع الطرق بما يتناسب مع النشاطات التواصلية، في حين يرى آخرون–كما هو مبين في الجدول أعلاه- التركيز على الطريقة السمعية الشفوية بوصفها طريقة مميزة وتساعد المتعلمين في اكتساب العديد من المهارات اللغوية خاصة وأنهم يعانون من أخطاء في النطق، ويواجهون مشاكل في فهم بعض المصطلحات في ظل التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية خاصة في المجتمع الجزائري، حيث استصعب على المتعلمين تعزيز كفاياتهم اللغوية، ممّا يجعل المتعلم في كثير من الأحيان بحاجة إلى الدعم باستخدام أسلوب التدريبات البنوية.

في حين تبقى الطريقة المباشرة محل إجماع أغلب الأساتذة .

هـ/ السؤال الخامس: ما رأيك في توظيف الوسائط السمعية البصرية في تعليمية اللغة العربية للمتعلم الأجنبي؟ فعالة– غير فعالة؟

الجدول (5): فعالية استخدام الوسائط السمعية البصرية في تدريس اللغة العربية للمتعلم الأجنبي

العينات	فعالة	غير فعالة
01	+	
02	+	
03	+	
04	+	
05	+	

المصدر: من إعداد الباحث

الإجابة:

أجمع كل الأساتذة المدرسين للغة العربية لغير الناطقين بها على فعالية الوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية، حيث يؤكد أحد الأساتذة قائلا : "إنها تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم، كما تساعد على تكوين صور مرئية في ذهن المتعلم خاصة إذا تنوعت واستخدم الأستاذ العديد من هذه الوسائط، وهنا نؤكد حيث تكتسب المفاهيم عند المتعلم أبعادا تقترب إلى الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المتعلم

و- السؤال السادس: ما مدى إقبال المتعلم على استخدام هذه الوسائط في تعلم اللغة العربية

الجدول (06) فعالية المتعلم الأجنبي في استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية

العينات	الإجابة بـ (قليل)	الإجابة بـ (متوسط)	الإجابة بـ (جيد)
01		+	
02			+
03		+	
04			+
05			+

المصدر: من إعداد الباحث

الإجابة:

من خلال استنطاق الجدول نلاحظ تراوح إجابات الأساتذة بين المتوسط والجيد، وهو دليل قاطع على فعالية هذه الوسائط كونها موجهة إلى متعلمين يكتسبون نظاما لغويا ثانيا يختلف تمام الاختلاف عن نظامهم اللغوي الأصلي، فالفعالية هنا لا ترتكز على اكتساب المعارف عن طريق الوسائط بل ترتكز على رغبة المتعلم في الوصول إلى المعلومة حتى وإن

فشلت هذه الوسائط ، وهذا ما يؤكده كل
الأساتذة من خلال تواصلهم التعليمي مع الطلبة

ز-السؤال السابع: هل ترى أن الوسائط المستخدمة في مركزكم كفيلة للرفع من مستوى كفاءة المتعلم؟

الجدول رقم (07) الوسائط المستخدمة ومدى كفاءة المتعلم

العينات	الإجابة بـ (نعم)	الإجابة بـ (لا)
01	+	+
02	+	
03		+
04		+
05		+

المصدر: من إعداد الباحث

الإجابة:

أجاب معظم الأساتذة ب (لا) عن هذا السؤال، وهو ما يعكس رغبتهم في تفعيل وتوسيع دائرة استخدام الوسائط من السمعية البصرية إلى وسائط أخرى أكثر يسرا وسهولة تتوفر على خصائص تقنية حديثة، وفعالة.

كما يصف أحد الأساتذة "إن الإجابة بلا لا تنفي دور الوسائط السمعية البصرية في تعليمنا للطلبة بمختلف أجناسهم، حيث ساعدتنا على تخطي العديد من العقبات، لكنها تبقى معزولة ويتركز نجاحها في كثير من الأحيان على جهد المعلم وأسلوبه ومنهجه في التعليم، وكونها تخاطب الحواس دائما وتحتاج لتركيز المتعلم، مما يستصعب الأمر على المتعلمين الذين يعانون من نقص الرؤية أو نقص في السمع

ح - السؤال الثامن: دور المتعلم في ظل استخدام هذه الوسائط؟ نشط، غير نشط؟

الجدول (08) دور المتعلم في ظل استخدام هذه الوسائط

العينات	الإجابة بـ (نشط)	الإجابة بـ (غير نشط)
01	+	

02	+	
03	+	
04	+	
05	+	

المصدر: من إعداد الباحث

الإجابة:

كانت الإجابة كما هو موضح في الجدول بنشط بالنسبة لكل الأساتذة، الأمر الذ يجعلنا نؤكد بأن الوسائط السمعية البصرية من بين الوسائل العصرية التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم، وهي بذلك تعكس النظرة الحديثة التي تركز على دور المتعلم، ونحن بوصفنا –كما يجيب أحد الأساتذة- طرفا يسعى استخدام هذه الوسائط لتقديم الدرس لابد أن نراعي ونحيط بكل الظروف التي من شأنها تحسين جودة التعليم.

ط – السؤال التاسع: برأيك ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ المستخدم لهذه الوسائط في تعليم اللغة العربية للمتعلم الأجنبي؟

الإجابة: من بين الإجابات التي قدمها الأساتذة :

- إن الوسائط لا تقدم حلولا للمشاكل اللغوية التي يسعى المتعلم إلى تخطيها كصعوبات فهم القواعد النحوية والصرفية مثلا.

- عدم توفر برمجيات تربوية باللغة العربية يكون لها أثر فاعل في العملية التعليمية.تعلّم اللغة بطريقة متكاملة، من خلال النصوص العربية الجميلة: قرآناً ، وحديثاً، وشعراً، ونثراً.

- نحن في حاجة إلى برمجيات تعليم للّغة العربيّة، برمجيات تعلّم ذكية، تستخدم أساليب الذكاء الاصطناعي، القائمة على نظم معالجة اللغة العربية آلياً من مثل: (الصرف الآلي، والإعراب الآلي، والتشكيل الآلي، ونظم التلخيص، والفهرسة الآلية).

- تعرض هذه الوسائط للعطب أحيانا، ما يصعب مهمة الأستاذ، ويعطل سير الدرس.

7.3 تحليل نتائج الاستبانة الموجهة للطلبة:

تتمحور هذه الاستبانة حول مجموعة من الأسئلة في محورين، يتعلق المحور الأول بالمعلومات الشخصية للعينة(الجنس، الجنسية، الشهادة المتحصل عليها، ....)، أما المحور الثاني فيخص دور الوسائط السمعية البصرية في العملية التعلمية، ويهدف إلى الوقوف على أهمية هذه الوسائط وفوائدها بالنسبة للمتعلم انطلاقا من رؤيته وتصوره .

أولا –المحور الأول: المعلومات الشخصية للعينة

جدول (09) المعلومات الشخصية للعينة

العينة	الجنس	الجنسية	الشهادة المتحصل عليها
01	أنثى	صينية	ليسانس
02	أنثى	صينية	ليسانس
03	أنثى	صينية	ليسانس
04	أنثى	صينية	ليسانس
05	أنثى	صينية	ليسانس
06	أنثى	صينية	ليسانس
07	أنثى	صينية	ليسانس
08	أنثى	صينية	ليسانس
09	أنثى	صينية	ليسانس
10	أنثى	صينية	ليسانس
11	أنثى	صينية	ماجستير
12	أنثى	صينية	ماجستير
13	أنثى	تركية	ليسانس
14	أنثى	تركية	ليسانس
15	أنثى	تركية	ليسانس
16	أنثى	تركية	ليسانس
17	أنثى	تركية	ليسانس
18	أنثى	تركية	ليسانس
19	أنثى	تركية	ليسانس

المصدر: من إعداد الباحث

تحليل النتائج:

تتشكل عينة الطلبة كما هو مبين في الجدول أعلاه من (19) تسع عشرة طالبة، تحوز دولة الصين على الفئة الأكبر من بين العدد الإجمالي للطالبات، حيث نجد اثنتا عشرة طالبة وهنّ متحصلات على شهادة الليسانس باستثناء طالبتين تحضران لشهادة الماجستير في اللغة العربية، فيما عدا ذلك تتشكل العينة من سبع (7) طالبات من دولة تركيا، متحصلات أيضا على شهادة الليسانس في اللغة العربية.

إن أهم ما يميز هذه العينة أنها تضم الطلبة الإناث فقط، حيث تميل الطالبات دائما لدراسة مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بدرجة أكبر من الذكور الذين يميلون لدراسة العلوم الدقيقة والطب والرياضيات.

ثانيا – المحور الثاني: دور الوسائط السمعية البصرية في العملية التعلمية

أ- السؤال الأول: لماذا تريد تعلم اللغة العربية؟ هدف تجاري ، سياحي، اجتماعي، ديني، أخرى أذكرها

جدول (10) الهدف من تعلم اللغة العربية

العينة	الهدف تجاري	اجتماعي	ديني	سياحي	أخرى
01					الترجمة
02					أحب دراسة اللغات
03					لأن اللغة العربية من أصعب لغات العالم فأريد أن أتقنها
04					أحب دراسة اللغات
05					أعضاء البعثة العلمية
06					الترجمة
07					أريد تعلم اللغة العربية
08					الترجمة
09					أعضاء البعثة العلمية
10					أحب دراسة اللغات
11		+			
12					الترجمة
13					أحب دراسة اللغات
14					أعضاء البعثة العلمية

15	+				
16					الترجمة
17					الترجمة
18					الترجمة
19					الترجمة

المصدر: من إعداد الباحث

تحليل النتائج:

إن رغبة الطلبة في تعلّم العربية كما هو واضح في الجدول تتجاوز الدوافع الاجتماعية والتجارية، والدينية، والسياحية، بل تعكس تطلعهم لتعلم اللغات بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة، حيث جنحت كل الإجابات إلى الترجمة وحب اللغات، بوصف هؤلاء الطلبة مبعوثين في إطار الاتفاقية بين الجزائر والصين لتحسين مستواهم في اللغة العربية.

ب-السؤال الثاني: ما هي الوسائط التي تفضلها في تعلم اللغة العربية؟ التعليم الإلكتروني الحاسوب، الأجهزة السمعية البصرية، الجامعة الافتراضية.

الإجابة: تركزت معظم إجابات الطلبة حول الحاسوب، يليه بعد ذلك الوسائط السمعية البصرية رغم أن التعليم بالحاسوب لا يستخدم كثيرا بالمركز، بل يخصص لفئات أخرى غير المتعلمين للغة العربية، لهذا اكتشفت من خلال التحاور مع الطالبات أنهن قد تعودن على استعماله في مراحلهم الأولى من التعلم، فهو وسيلة ذاتية للتعلم بالنسبة لهم، بالإضافة إلى الوظيفة التي يحتلها هذا الجهاز، وما يحتويه من كم هائل من المعلومات، يلي الحاسوب الوسائط السمعية البصرية، بوصفها تجمع بين السمع والبصر، وهما عضوان فاعلان في العملية التعليمية.

وقد قمت بطرح تساؤل حول الوسائط الأخرى مثل الجامعة الافتراضية، والتعلم الالكتروني، وغيرها، لمعرفة مدى استخدامهم لها، وقد لاحظت أنه على الرغم من أن بلدانهم تعد من الدول الرائدة في استخدام الوسائط التكنولوجية، إلا أنه لم يسبق لهم التعامل معها.

جـ-السؤال الثالث: ما رأيك في تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط السمعية البصرية؟ فعالة، غير فعالة؟

الإجابة: لقد أجمع كل الطلبة على فاعليّة الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية، وهذا إن دل إنما يدل على مواكبة اللغة العربية للعصر والأجهزة التكنولوجية الحديثة، خاصة وأن التعامل مع تلك الوسائط يخلق نوعا من الحيوية والنشاط، لما توفره من تنوع كما وكيفا.

هـ-السؤال الرابع: هل يحسن الأستاذ استخدام هذه الوسائط أثناء تقديم الدرس؟

الإجابة:

أجاب كل الطلبة بنعم عن أداء الأستاذ وطريقة استخدامه للوسائط، وهو ما يعكس مستوى الأستاذ وتحكمه في الوسائط المستخدمة والتفاعل معها، وكيفية استخدامها للحصول على المعرفة المتنوعة، وتشجيعه على طرح الأسئلة والاستفسار عن نقاط تتعلق بتعلمه. وهي من الشروط التي لابد أن تتوفر في الأستاذ الناجح.

و-السؤال الخامس:ما هي الفوائد التي تحققها لك الوسائط السمعية البصرية؟

الإجابة: كانت إجابات الطلبة حول هذا التساؤل كالآتي:

- من خلال الوسائط نحصل على أكثر المعلومات خارج الكتب الدراسية، وندرس الأخبار الأخيرة في أي وقت.
- يمكن أن نسمع ونرى مباشرة ونتعلم ما حدث في حياة العرب وتقاليدهم وعاداتهم.
- تقديم المعلومات بصورة سريعة.
- وفرة المادة العلمية.
- أكثر توضيحا حيث تقدم الدروس والمعلومات بصورة مبسطة.
- ترسيخ الدروس من خلال عملية التكرار.
- اختصار الجهد والوقت.
- اتساع آفاقي، مفيدة لزيادة المعلومات والمعرفة عن اللغة العربية بسهولة.
- تمكننا من الحصول على المعرفة الشاملة بسرعة.
- تساعدني على الاستماع حيث أستمع إلى الإذاعة عن طريق الانترنت، وأشاهد الأفلام العربية على الأنترنت أيضا.
- أستطيع أن أدرس بها في كل وقت.
-تنوع أسلوب الدراسة وأشكالها.

كانت هذه باختصار بعض إجابات الطلبة- وإن كان هناك من لم يجب على هذا السؤال-التي تعكس حقيقة استعمال هذه الوسائط ومدى فعاليتها، حيث يشعر القارئ لهذه الإجابات بمدى ارتياحهم ورغبتهم في الاستفادة أكثر.

ز-السؤال السادس: ما هي أهم الصعوبات التي تصادفك في تعلم اللغة العربية في ظل استخدام هذه الوسائط؟

الإجابة: إن أهم ما يميز إجابات الطلبة عن هذا التساؤل هو صفة العمومية، حيث شملت صعوبات التعلم التي تواجه المتعلم المستخدم لكل الوسائط التكنولوجية، والتي نوجزها كالآتي:

- عندما أبحث عن المعلومات، أعرف الصينية فقط ولا أعرف كيفية ترجمتها إلى العربية.

-أبحث عن الكلمات التي لا أعرفها في القواميس على الهاتف دائما ولكن هذا الشيء غير الفائدة، لأنني سأعتمد على هذا التطبيق ولا استخدم القواميس الورقية.

-عندما كنت في الصين، يوجد قليل من القنوات التي تنطق باللغة العربية على التلفزيون فنحتاج إلى أن نبحث على الانترنت، وأحيانا المعلومات ليست كافية.

- لا أستطيع استخدام هذه الوسائط لمدة طويلة لأنها تضر بالعين.
- عندما كنا نشاهد الفيلم باللغة العربية، لا توجد الحاشية لترجمة اللغة لنتعلم.

إن المتتبع لهذه الصعوبات وغيرها مما كتبه الطلبة يستنتج عدم معرفتهم لكيفية التعامل مع تلك الوسائط، إذ إن المتعلمين لا يتقنون اللغة العربية اتقانا كبيرا، لذلك يحتاجون إلى التدرج

في التعلم، وهذا ما لا يحصلون عليه بصورة واضحة من خلال هذه الوسائط، لكونها لا تجمع بين المعلومة والقاعدة، لذا يجدون صعوبة في الربط بينها. بالإضافة إلى تأثر الحواس بتلك الوسائط والذي ينتج عن الاستخدام المفرط لها، عكس الوسائل التقليدية التي تتيح للمتعلم الفهم بكل سهولة.

4- **خاتمة:**

نظرا للأهمية التي تحظى بها الوسائط التكنولوجية بصفة عامة الوسائط السمعية البصرية بصفة خاصة في ميدان التعليم ، في ظل الانتشار الواسع للآلة، وتغير النظرة التربوية التعليمية التي تهدف إلى ربط المتعلم بمتطلبات عصره مما من شأنه أن يساهم في تربيته وتكوينه تكوينا فعالا، ما ألقى بظلاله على كافة الوسائل المستخدمة في المعاهد والجامعات ، وبالتالي أصبحت لدينا مؤشرات قوية وواضحة المعالم على اعتماد الطلبة على تكنولوجيا المعلومات.

ولعل اعتماد الأستاذ على الوسائط السمعية البصرية وغيرها من الوسائط في التدريس ساهم في حل العديد من مشكلات التعلم حيث قلص في فترات التكوين، وزاد من مردود يته، وشجع الطلاب على تحسين أدائهم وتكوينهم اللغوي والعلمي بصفة عامة، وأضحى الاعتماد على تكنولوجيا التعليم من بين مرتكزات التعليم وبالتالي نتجه نحو اقتصاد المعرفة والمعلومات.

ومن النتائج التي خلص إلها هذا البحث نذكر:

- إن الوسائط السمعية البصرية تتعامل مع اللغة العربية شأنها شأن اللغات الأخرى، لكن مع تقدم النظم والوسائط الحديثة لا محالة سوف ترتقي للتعامل مع اللغة العربية إلى أبعد المستويات، لكن هذا يحتاج إلى جهود المستثمرين والباحثين والخبراء المطورين المخلصين من أبناء الوطن العربي والجزائر خاصة، في كل المجالات من أجل دعم وتقويم المتعلم لهذه اللغة.

- من الفوائد التي تقدمها الوسائط السمعية البصرية:

- المساعدة على تعزيز الإدراك الحسي.
- المساعدة على زيادة الفهم أو الإدراك.
- المساعدة على رفع قدرة التلميذ، في تحويل معرفته من شكل إلى آخر، حسب الحاجة أو الموقف التعليمي.
- المساعدة على التذكّر أو الاستعادة.
- تجهيز التلميذ بتغذية راجعة ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلّم كماً ونوعاً.
- المساعدة على تنظيم المادة التعليمية وتقديمها للتلميذ بأسلوب مشوّق مفيد ما يؤدي إلى سهولة تعلّمها.
- تنمية الرغبة والاهتمام لتعلّم المادة الدراسية، والإقبال عليها.
- تنمية الميول الايجابية لدى التلميذ من خلال الخبراء والزيارات والرحلات والأفلام والتسجيلات السمعية والتلفاز.
- زيادة الطلاقة اللفظية وقوتها بالسماع المستمر إلى الأفلام والتسجيلات السمعية وما تستلزمه من قراءات إضافية

- التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية، وعدم توفر بيئة تعلم ترسخ قواعد اللغة العربية للمتعلم الأجنبي على الشكل الصحيح من خلال المواقف والاتجاهات

التي يتعرض لها في الوسط الذي يعيش فيه، تعد من أهم الصعوبات التي تواجه متعلم العربية، بوصف البيئة هي المحدد للفوارق التي نلاحظها في الاستعمالات المختلفة للغة. وهو ما يعزز فكرة اصطناع البيئة الثقافية كحل لهذه المشكلة.

- نقص الخبرة العلمية التعليمية والفنية لغالبية الأساتذة المستخدمين لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمركز، بوصفهم لو يتلقوا تكوينا خاصا لتعليم اللغة العربية لهذه الفئة، إضافة إلى أن غالبيتهم أحادي اللغة، معنى ذلك أنهم لا يستطيعون قراءة ما يكتب باللغات الأجنبية الأخرى، إنما يعتمدون على ما يكتب باللغة العربية ترجمة أو تأليفاً، وهو ما يقلل من فعالية العملية التعليمية بوصف المعلم هو مفتاح لكل عمل تربوي ناجح، إذ يعد حلقة الوصل بين اللغة العربية بثقافتها وقيمتها، وأفراد كثيرين من مختلف دول العالم، ومن ثم فهو في حاجة إلى أن يتعرف إلى الأطر العامة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حتى يسهل عليه تعليم هذه الفئة.

- إن الوقوف على الواقع التعليمي للطلبة الصينين والأتراك بالمركز يكشف الحاجة الملحة إلى توفير معاجم وكتب تعليمية لهذه الفئات وهو ما يعكس من جهة أخرى نقص الدراسات المقارنة بين اللغتين العربية والصينية أو اللغة العربية واللغة التركية، مما يصعب مهمة المعلم الذي لا يستطيع أن يعد بنفسه كتبا دراسية ولا مواد تعليمية دون الاطلاع على ثقافة تلك اللغة.

5. قائمة المراجع:

- ينظر : عواطف عبد المجيد، 2010، إنتاج الوسائل التعليمية،، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، ص 08. ينظر أيضا: Amir Hamzah Suleiman,1981,

- Media audio visual Untuk Pengajeran, Peneragandanpynyuluhan, Jakarta PT Gramedia,.h11.

- المرجع نفسه، ص11.

- الحيلة محمد محمود ،2000، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التفاعلية، عمان، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، ص73.

- بوعناقة سعاد حرم حديدي، 2006، فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات، دراسة تجريبية لتدريس مادة البيبلوغرافيا المتخصصة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص88.

- بخوش نجيب، دت، استخدامات الوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية، أعمال الملتقى الثالث حول الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر، جامعة بسكرة، الجزائر ص190.

المرجع نفسه، ص 190-

- ينظر: البغدادي زكي أبو النصر، توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية، ص 8، 9

- ينظر: أشرف مصطفى حسين خطاب، غالب محمد فاهم، دت، تصميم وحدات قصصية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعلم الإلكتروني، قسم اللغة العربية وآدابها كلية مهارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية، ماليزيا، ص15.

- ينظر: بوعناقة سعاد حرم حديدي، ص91-92.

- ينظر: نور الدين زمام، صباح سليماني، جوان 2013، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدماتها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد11 ص170.

- ينظر: بدران مصطفى وآخرون،1995 الوسائل التعليمية، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة، ص24.

- معلومات مستقاة من استبانة موجهة لفائدة عينة من الأساتذة المدرسين للغة العربية بمركز التعليم المكثف للغات، الجزائر، 2014.